

سليم بن قيس

[359] (41) كلمة رسول الله صلى الله عليه وآله الأخيرة عن الشيعة أبان عن سليم، قال: سمعت عليا عليه السلام يقول: عهد إلي رسول الله صلى الله عليه وآله يوم توفي وقد أسندته إلي صدري وإن رأسه عند أذني، وقد أصغت المرأتان (لتسمعا الكلام. فقال رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله: اللهم سد مسامعهما. ثم قال لي: يا علي، أ رأيت قول الله تبارك وتعالى (إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية) (2)، أتدري من هم ؟ قال: قلت: الله ورسوله أعلم. قال: فإنهم شيعةك وأنصارك، وموعدي وموعدهم الحوض يوم القيامة إذا جثت الامم على ركبها وبدا الله تبارك وتعالى في عرض خلقه ودعا الناس إلى ما لا بد لهم منه. فيدعوك وشيعتك، فتجيئون غرا محجلين شباعا مرويين. يا علي، (إن الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين في نار جهنم خالدين فيها أولئك هم شر البرية) (3)، فهم اليهود وبنو أمية وشيعتهم، يبعثون يوم القيامة أشقياء جياعا عطاشى مسودة وجوهم.

_____ (1) (1). أي عائشة وحفصة. (2). سورة البينة:

_____ الآية 7. (3). سورة البينة: الآية 6.